المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية العامة لإدارة
السجون وإعادة الإدماج

الرباط في : 2014/10/20

إلى

السيد مدير وكالة المغرب العربي للأنباء

الموضوع: بيان حقيقة حول مقال بعنوان: **"اللجنة المشتركة تحذر من تداعيات توسيع معركة الأمعاء الخاوية بالسجون".**

ردا على المقال المنشور في الصفحة الأولى لجريدة المساء، عدد 2506 الصادر بتاريخ 20 أكتوبر 2014، تحت عنوان: " **اللجنة المشتركة تحذر من تداعيات توسيع معركة الأمعاء الخاوية بالسجون"**، تتقدم المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بمجموعة من التوضيحات، تنويرا للرأي العام، رفعا لأي لبس بهذا الخصوص:

- فيما يخص الامتيازات التي تسعى فئة من المعتقلين إلى الحصول عليها دون باقي السجناء، فإن المندوبية العامة تؤكد التزامها بمعاملة كافة النزلاء على قدم المساواة، في إطار المجهودات الإصلاحية التي تبذلها لأنسنة ظروف الاعتقال، وتوفير الرعاية اللازمة للسجناء في إطار القانون المنظم للسجون، بغض النظر عن أسباب الاعتقال.

- فيما يتعلق بالحالة الصحية للمضربين عن الطعام، تذكر المندوبية العامة أن المعنيين بالأمر يستفيدون من رعاية طبية متواصلة داخل مصحات المؤسسات السجنية المعنية، وفي المستشفيات العمومية عندما يتطلب الأمر ذلك، وخلافا لما يدعيه المقال، تؤكد المندوبية العامة أن السجناء المقصودين يوجدون في حالة صحية عادية ولا تدعو للقلق.

- إن المندوبية العامة تستنكر الطريقة التي تتناول بها بعض الجهات التي تتبنى الدفاع عن فئة معينة من المعتقلين، خاصة بعد أن ثبت تورط بعض أعضائها في أعمال إرهابية داخل وخارج البلاد، خلاف ما تدعيه من الانتساب كذبا إلى الجسم الحقوقي. وإذ تعرب المندوبية عن أسفها لانسياق بعض المنابر الإعلامية وراء مثل هذه الادعاءات، دون التحقق من صحتها، فإنها تدعو إلى احترام الضوابط المهنية والأخلاقية المنظمة للعمل الصحفي.